

تاج العروس من جواهر القاموس

ألا أَبْلَغُ بَنِيَّ - بَنِي رُبَيْعٍ ... فَأَشْرَارُ الْبَنِينَ لَكُمْ فِدَاءُ الأبياتُ
الخمسةُ المشهورة . ومن ذُرِّيَّتِهِ حَنْظَلَةُ بن عَرَادَةَ الشاعر في أَيَّامِ بَنِي
أُمَيَّة . وفاتته : رُبَيْع بن عامر بن صُبْح بن عَدِيَّ بن قَيْس بن الحارث بن
فَهْرٍ من ولدِهِ إبراهيم بن عليّ بن محمد بن سَلَمَةَ بن عامر بن هَرَمَةَ بن
هُذَيْل بن رُبَيْع الشاعر المشهور وسيأتي ذكره في هرم . ورُبَيْع بن أَصْرَمَ بن
خارجة العنْديريّ : شاعرٌ ذَكَرَهُ الأَمَدِيُّ . واختُلِفَ في رُبَيْع بن ضَبْعٍ
الفَزاريّ أَحَدَ الْمُعَمَّرِينَ وهو القائل :
إذا جاءَ الشِّتَاءُ فَأَدُوْني ... فإنَّ الشَّيْخَ يُهْرِمُهُ الشِّتَاءُ فقيل : هكذا
مُصَغَّرًا وقيل : كَأَمِيرٍ وقد تقدّم ذكرُهُ في الصَّحَابَةِ فيمن اسْمُهُ رَبِيعٌ كَأَمِيرٍ .
ورُبَاع بالضَّمِّ مَعْدُوْلٌ من أَرْبَعَةٍ أَرْبَعَةٍ . وقَوْلُهُ تَعَالَى : " مَثْنَى
وثلثَ ورُبَاع " أي أَرْبَعًا أَرْبَعًا فَعَدَلَهُ فلذلك تُرِكَ صَرْفُهُ أي للعَدْلِ
والتعريف . قال ابنُ جَنِّيّ : وقرأَ الأعمشُ : " مَثْنَى وثلثَ ورُبْعَ " كزُفَرٍ على
إرادةِ رُبَاع فَحَذَفَ الألفَ . والرَّبَاعِيَّةُ كَثَمَانِيَّةٌ : السِّنُّ التي بيْنَ
الثَّانِيَّةِ والنباب وهي إحدى الأسنان الأربعة التي تلي الثَّانِيَا تكونُ للإنسانِ
وغيرِهِ ج رَبَاعِيَّاتٌ . وقال الأَصْمَعِيُّ : للإنسانِ من فَوْقِ ثَنِيَّتَانِ
وَرَبَاعِيَّتَانِ بَعْدَهُمَا ونابان وضاحكان وستّةٌ أرْحاءٍ من كلِّ جانبٍ وناجِذان وكذلك
من أسفل . قال أبو زَيْدٍ : يُقال لكلِّ خُفٍّ وِطْلَفٍ ثَنِيَّتَانِ من أسفلٍ فقط وأما
الحافِرُ والسَّجَاعُ كلها فلها أَرْبَعُ ثَنَايا وللحافرِ بعدَ الثَّانِيَا أَرْبَعُ
رَبَاعِيَّاتٍ وَأَرْبَعَةٌ قَوَارِحٍ وَأَرْبَعَةٌ أَزْيَابٍ وَثَمَانِيَّةٌ أَضْرَاسٍ . ويقال
للذي يُلقِيها أي يُلقِي رَبَاعِيَّتَهُ : رَبَاعٍ كَثَمَانٍ فإذا نَصَبَتْ أَتَمَمَتْ
وقلتَ : رَكِبَتْ بِرُذُوْنًا رَبَاعِيًّا وفي الحديث : " لم أَجِدْ إلّا جَمَلًا خِيَارًا
رَبَاعِيًّا " . قال العَجَّاجُ يصفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا :
كَأَنَّ تَحْتِي أَخْذَرِيًّا أَخْضَبًا ... رَبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أو شَوْقَبًا